الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى عَنْهُ الرِّزْقُ

واتفاقات مع الدوحة ومكتب تنمية الاتصالات؛

استعراض إنجازات إيران ومقاومتها الاتصالية في قمة المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات







الوفاق/ أعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال كلمته في قمة المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (ITUPP-٢٦) في الدوحة، عن استعداده لنقل تجارب البلاد في تطوير شبكات الاتصالات ومرونة البنى التحتية إلى الدول الأخرى، مؤكدًا على دور الاتحاد في تعزيز التعاون العادل والمتعدد الجانب. كما بحث هاشمي، على هامش اليوم الثالث للقمة، في لقاءين منفصلين مع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات القطري محمد بن علي بن محمد المناعي، ومدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات كوزماس لاكيصون زاوازاوا، سبل تعزيز التعاون الثنائي والتخصصي في مجالات التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتطوير البنى التحتية الرقمية.

قفزة في مؤشرات الحكومة الإلكترونية وتطوير البنى التحتية

أعرب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، في كلمته بقمة الدوحة، عن تقديره لدولة قطر على استضافة القمة ومؤكداً على توافق الرؤية الوطنية الإيرانية مع الأهداف الاستراتيجية للاتحاد الدولي للاتصالات، مشيراً إلى أن الاتصال الشامل والتحول الرقمي المستدام يُعدان من أولويات البلاد. واستعرض هاشمي إنجازات إيران منذ مؤتمر المندوبين المفوضين لعام ٢٠٢٢ (PP-٢٢)، مبيناً أنه تم خلال هذه الفترة رقمنة أكثر من سبعة آلاف خدمة عامة عبر منصة الحكومة الإلكترونية. وأضاف: أن تغطية شبكة الألياف الضوئية بلغت أكثر من ١١ مليون عائلة، ووصلت نسبة إمكانية وصول المناطق الريفية إلى نطاق التردد العريض إلى أكثر من ٨٣ بالمئة، مشيراً إلى أن حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي لإيران تجاوزت عتبة السبعة بالمئة، وأن المنصات المحلية التي تضم أكثر من ٥٠ مليون مستخدم أصبحت من المحركات الأساسية لهذا القطاع.

استمرار الخدمات واستقرار الشبكة في مواجهة الهجمات

واعتبر هاشمي أن تحقيق التحول الرقمي المستدام مرهون بالسلام والأمن المستدامين، مشيراً إلى الهجمات الأخيرة ضد البلاد، وموضحاً أنه خلال هذا العدوان استهدفت البنى التحتية للاتصالات الإيرانية، مما أدى إلى تضرر ٥٠٠ موقع اتصالات ومركز الأبحاث الفضائية؛ وهو مركز علمي وبحثي ينشط في مجال التطبيقات السلمية للتكنولوجيا الفضائية في الزراعة، وإدارة الموارد المائية، والحد من المخاطر الطبيعية، وقد استشهد خلال هذه الهجمات عدد من مهندسي تكنولوجيا المعلومات المتخصصين.

وأوضح وزير الاتصالات أنه على الرغم من الهجمات السيبرانية الواسعة والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية، بفضل جهود مهندسي وخبراء الاتصالات على مدار الساعة، تم الحفاظ على استقرار شبكة الاتصالات الوطنية واستمرار تقديم الخدمات العامة، والمصرفية، والتعليمية، والعلاجية، والخدمات عبر الإنترنت دون انقطاع.

وأكد أن التكنولوجيا يجب أن تكون أداة لخدمة البشرية وليست للدمار، معلناً استعداد إيران لمشاركة تجاربها في مجال المرونة وتطوير الشبكات مع الدول الأخرى، بالاعتماد على التعاون العادل في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

اتفاقات استراتيجية مع قطر في المجالات الحديثة

على هامش اليوم الثالث للقمة، بحث سيّد ستار هاشمي مع نظيره القطري محمد بن علي بن محمد المناعي، محاور تطوير التعاون الثنائي في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والحكومة الذكية، والبنى التحتية الرقمية.

وتم خلال هذا الاجتماع طرح مقترحات تشمل إعداد مذكرة تفاهم شاملة للتعاون بين الوزارتين، وتشكيل فريق عمل مشترك لتحديد الأولويات ومتابعة المشاريع التنفيذية، وتعزيز الروابط بين الشركات التقنية والقطاع الخاص في البلدين، فضلاً عن عقد اجتماعات تجارية ثنائية.

كما قدّم هاشمي طاقات مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنطقة الاقتصادية الخاصة ومطار بيام الدولي، داعياً إلى توظيف هذه الإمكانيات في العلاقات المشتركة؛ وهو الأمر الذي قوبل بترحاب من وزير الاتصالات القطري وإعلان الدوحة استعداده لتعميق التفاعلات.

متابعة برنامج العمل لعام ٢٠٢٧ مع مكتب تنمية الاتصالات

وفي لقائه مع مدير مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات كوزماس لاكيصون زاوازاوا، شرح وزير الاتصالات إطار تعاون إيران مع هذه المؤسسة لبرنامج العمل لعام ٢٠٢٧. وشملت المحاور المقترحة من طهران تقييم نضج التحول الرقمي، وتطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، وتوحيد معايير أنظمة الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تقييم الأضرار وإعادة بناء البنى التحتية للاتصالات والإعلام في البلاد. بدوره، رحب زاوازاوا بهذه المقترحات، معلناً استعداد مكتب تنمية الاتصالات لدراسة مجالات العمل ومتابعة الأولويات التي تقترحها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويُعقد مؤتمر المندوبين المفوضين للاتصالات الدولي للاتصالات في الدوحة، خلال الفترة من ٩ إلى ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء، ويُعد أعلى هيئة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات في الاتحاد، وينعقد كل أربع سنوات لتحديد استراتيجياته وأولوياته وبرامجه المستقبلية.



سالارية: اقتصاد الفضاء يتحول بمشاركة القطاع الخاص وتشكيل الائتلافات

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، خلال اجتماع تشاوري مع الشركات الخاصة الناشطة في قطاع الفضاء، على ضرورة تغيير نهج الحكومة من التنفيذ إلى التنظيم والرقابة، معتبرًا مشاركة القطاع الخاص الجادة شرطًا أساسيًا لتشكيل اقتصاد فضائي مستدام.

وأعلن حسن سالارية، مساعد وزير الاتصالات ورئيس منظمة الفضاء، أن هدف وزارة الاتصالات هو تسليم تنفيذ المشاريع إلى القطاع الخاص القادر، كاشفًا عن التخطيط لعقد مناقصات خاصة لهذه الشركات. وأشار سالارية إلى المخاطر العالية للمشاريع الفضائية، مؤكدًا على ضرورة دمج الطاقات، وتشكيل الائتلافات التخصصية، وخلق سلسلة القيمة، لكي تتمكن الشركات، إلى جانب تقليل المخاطر المالية، من امتلاك قدرة تفاوضية أكبر في جذب المستثمرين. كما شدد رئيس منظمة الفضاء على ضرورة تشكيل هيكل نقابي متماسك واتحاد قوي لمتابعة المطالب المشتركة للقطاع الخاص. وأشار إلى محدودية الصناديق التقليدية في تمويل المشاريع الفضائية، معتبرًا استخدام صناديق الاستثمار المخاطر التخصصية، والوسطاء الماليين، والاعتمادات الضريبية، ونماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص من الحلول الهامة لتقليل المخاطر وتسهيل الاستثمار في هذا المجال.

بدوره، أعلن مصطفى مافي، رئيس مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن خطط هذه المؤسسة لتخصيص الأراضي بعقد حق انتفاع لمدة ٤٠ عامًا، وتقديم التسهيلات الداعمة، وإنشاء «منطقة تخصصية فضائية» لتمركز الشركات، وتسهيل جذب رأس المال، ومشاركة الخدمات المخبرية والإدارية.



جامعتا أمير كبير والجامعة الإسلامية في النجف الأشرف توقعان عقداً لإطلاق برنامج مشترك لماجستير الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ وقّعت جامعة أمير كبير الصناعية والجامعة الإسلامية في النجف الأشرف عقداً تنفيذياً لبرنامج ماجستير مشترك في هندسة الكمبيوتر بتخصص الذكاء الاصطناعي، في إطار تطوير التعاون العلمي بين البلدين.

وجاء توقيع العقد التنفيذي لـ«البرنامج المشترك لماجستير هندسة الكمبيوتر (الذكاء الاصطناعي)» بعد زيارة وفد رفيع المستوى من الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف إلى طهران، واطلاعه على الحديقة العلمية والتكنولوجية ومختبرات كليات الهندسة الطبية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية والبيئية في جامعة أمير كبير الصناعية. وخلال هذه الزيارة، تعرّف وفد الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، برئاسة الدكتور عمار عبدالأمير السلامي، رئيس الجامعة، عن قرب على إنجازات ثلاث شركات تقنية هي «آرنيكا»، و«شاتل للذكاء الاصطناعي»، و«تريتا».

وفي الجلسة الختامية لهذه الزيارة، التي حضرها الدكتور عباس سروش، رئيس جامعة أمير كبير الصناعية، والدكتور عمار عبدالأمير السلامي، تمّ توقيع العقد التنفيذي للبرنامج المشترك لماجستير هندسة الكمبيوتر بتخصص الذكاء الاصطناعي.

وأعرب الدكتور عباس سروش في هذه الجلسة عن أمله في نجاح هذا التعاون، مؤكداً ضرورة تطوير التفاعل بين الجامعتين والتحرك نحو إجراء الأبحاث المشتركة، وقال: إن البلدين يواجهان قضايا وتحديات يمرّ حلها عبر مسار البحث العلمي، وإن التعاون مع الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف يحمل لجامعة أمير كبير الصناعية بركات علمية ومعنوية كبيرة. من جانبه، أكد الدكتور عمار عبدالأمير السلامي، رئيس الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، أهمية هذا الحدث، وقال: إن هذا النوع من التعاون المشترك في مرحلة الماجستير يُعقد لأول مرة بين الجامعات العراقية عبر هاتين الجامعتين، ويمكن أن يشكّل نموذجاً ناجحاً لبقية المراكز الجامعية.

خطوة كبيرة لباحثي جامعة طهران في تقييم مسام الصخور الكربونية؛

تطوير نموذج جيولوجي شامل لتحسين استراتيجيات تطوير المكامن النفطية والغازية



الوفاق/ تمكّن باحثون في جامعة طهران من تحسين النماذج الجيولوجية واستراتيجيات تطوير مكامن النفط والغاز، وذلك عبر دمج المقاربات التقليدية لهندسة النفط وتحليلات اللب الخاصة مع تقنيات التصوير المتقدمة بالتصوير المقطعي المحوسب والمجهر الإلكتروني الماسح.

ويُعد هذا البحث ثمرة تعاون مشترك بين حمزه مهرابي، عضو الهيئة التدريسية بكلية العلوم، وسبيده درويشي، طالبة الدكتوراه، والهام طالبي، الباحثة في جامعة طهران، حيث تطرق إلى أحد أكثر الأبعاد تحدياً في وصف المكامن.

وفي معرض إشارته إلى تعقيدات المكامن الكربونية، قال مهرابي: «إن التعرف على بنية المسام في هذه المكامن لطالما كان أحد العقبات الرئيسية أمام مهندسي النفط والجيولوجيين بسبب ظاهرة "عدم التجانس متعدد المقاييس". ففي الطرق التقليدية، تُقدّر هندسة المسام وحجمها بطريقة غير مباشرة عادةً، مما يجعل التنبؤ الدقيق بسلوك الموائع مشوباً بالأخطاء؛ لا سيما أن الصخور الكربونية لتكوين سورك في حوض زاغرس الرسوبي (سهل آبادان)، بما تحتويه من سحنات متنوعة وعمليات ديامكية معقدة، تُعد مثالاً بارزاً على هذه التعقيدات». وأضاف: «للتغلب على هذه القيود، نجحنا في تطوير إطار عمل شامل وحديث، جرى فيه بدقة دمج تحليلات اللب الخاصة مع تقنيات التصوير المتقدمة بالتصوير المقطعي المحوسب والمجهر الإلكتروني الماسح».

وأكد مهرابي قائلاً: «أظهرت المقارنة الكمية بين سحنات المسام، والوحدات الهيدروليكية، وأنواع الصخور القائمة على CT أن الصخور الرقمية المستحصلة تقيم أقوى رابط بين الخصائص المجهرية للصخر، وهندسة المسام، وسلوك تدفق الموائع. ويُظهر التتبع الجيولوجي لهذه الصخور كيف تطورت بنية المسام بدءاً من الصخور الطينية المكتنزة وصولاً إلى صخور الغرينستون ذات الفجوات الكبيرة». وفيما يخص الجوانب التطبيقية لهذا الإنجاز، أشار بالقول: «يوفر هذا البحث، عبر مدّ الجسور بين هندسة المسام بمقياس الميكرو وسلوك التدفق بمقياس الماكرو، نموذجاً تنبؤياً وموثوقاً لتقييم سعة التخزين وديناميكية تدفق الموائع في المكامن الكربونية، وهو ما يمكن الاستفادة منه لتحسين النماذج الجيولوجية وتحسين استراتيجيات تطوير المكامن».

رئيسة رابطة الترويج العلمي في إيران:

العلم لا يتحول إلى رأسمال حقيقي للمجتمع إلا إذا تجاوز حدود الجامعة

الوفاق/ أكدت رئيسة رابطة الترويج العلمي في إيران على ضرورة أن يحظى الترويج العلمي بمكانة مؤسسية واعتبارية في السياسات العلمية والاجتماعية للبلاد، قائلة: إنه لا يمكن توقع قيام الأساتذة والباحثين بوضع معارفهم في متناول المجتمع، بينما لا يُخصص لنشاطات الترويج امتياز مناسب؛ كما لا يمكن اعتبار الترويج العلمي ضرورة استراتيجية، دون توقع موارد ودعم مخصص لاستمراره.

وأشارت أكرم قديمي، خلال حفل افتتاح عقد الترويج العلمي في جامعة طهران، إلى ضرورة تعزيز الارتباط بين العلم والمجتمع، مبينةً أن العلم لا يتحول إلى رأسمال حقيقي للمجتمع إلا إذا تجاوز حدود المختبر، وحضر في حياة الناس، واستُخدم في قراراتهم اليومية.

وقالت قديمي: إن العلم يجب أن يكون حاضراً في أفكار الناس وخياراتهم وقراراتهم، مضيفة: أن الإنجازات العلمية تستمد قيمتها الاجتماعية الكاملة عندما يستطيع الناس التعرف عليها وتوظيفها في حياتهم. وأشارت قديمي إلى شعار اليونسكو لهذا العام بعنوان «إيجاد أرضية مشتركة من خلال الدبلوماسية العلمية»، مشيرة إلى أنه في ظل الظروف التي تصعب فيها التوترات الدولية الحوار، لا يزال بإمكان العلم أن يوفر أرضية مشتركة لتعاون الأمم، وقالت: إن مسائل مثل التغير المناخي، وأزمة المياه، والأمن الغذائي، لا تعترف بالحدود، وحلها يحتاج إلى تعاون جماعي. وأضافت: إن المجتمع الذي يمتلك القدرة على تقييم الأدلة العلمية والتمييز بين العلم وشبه العلم، سيكون أكثر استعداداً لمواجهة تحديات اليوم. فالوعي العلمي يعني القدرة على طرح الأسئلة والتفكير واتخاذ القرارات الواعية استناداً إلى المعرفة؛ وهي ميزة تُعد ضرورة أساسية في عصر المعلومات والذكاء الاصطناعي.

وأعلنت قديمي عن إقامة الدورة الخامسة عشرة لهذا الحدث وتحويل أسبوع الترويج العلمي إلى عقد للترويج العلمي، قائلة: إن هذا التغيير يُعد محاولة لحضور أكثر بارزية للعلم في الفضاء العام، وتوثيق ارتباط الجامعات بالناس، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العلمية.

وأكدت أن الترويج العلمي ليس تكلفة هامشية، بل هو استثمار لمستقبل المجتمع، معتبرةً إضفاء الطابع المؤسسي عليه، وتخصيص موارد مستدامة، وإدراج الأنشطة الترويجية في نظام تقييم الجامعات، من المطالب الرئيسية لرابطة الترويج العلمي.